[170] فيه لان قوله: أمسح، يفيد أن مصطلم الذكر، ويزيد على معنى الاجب زيادة ظاهره (1). انتهى كلامه قدس سره، ولم نتعرض لما يرد على بعض ما أفاده رحمه ا إحالة على فهم الناظرين. { 2 باب } * (جمل أحوال أزواجه (صلى ا عليه وآله) وفيه قصة زينب وزيد) * الاحزاب " 33 ": وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم وا يقول الحق وهو يهدي السبيل * ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند ا فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان ا غفورا رحيما * النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه امهاتهم 4 - 6 ". وقال تعالى: يا أيها النبي قل لازواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا و زينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا * وإن كنتن تردن ا ورسوله والدار الآخرة فإن ا أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما * يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على ا يسيرا * ومن يقنت منكن ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما * يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا * وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن ا ورسوله إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا * واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات ا والحكمة إن ا كان لطيفا خبيرا * إن المسلمين والمسلمات * هامش * (1) الغرر والدرر ويقال له الامالى 1: 54 - 57 طبعة السعادة بمصر.